مقتل 21 شخصاً بعد تصادم حافلتين

السودان : تعثر مفاوضات السلام

عبدالفتاح البرهان و سيلفا كير وأبيي أحمد في افتتاح مفاوضات السلام بجوبا

الخرطوم – «وكالات» : تعثرت مباحثات السلام السودانية، بعد أن أعلنت حركة مسلحة متمردة رئيسية، رفض التفاوض مع الخرطوم، مدعية أن القوات الحكومية لا تزال تقصف مواقعها.

وتستضيف جوبا محادثات بين حكومة رئيس الوزراء السوداني الجديد عبدالله حمدوك، وممثلين عن حركتين مسلحتين رئيسيتين، تضم حركات أصغر، قاتلتا قوات الرئيس المعزول عمر البشير، في ولايات دارفور، والنيل الأزرق، وجنوب كردفان.

وانطلقت المباحثات الإثنين بحضور مسؤولين من إثيوبيا، ومصر، ورواندا، وأوغندا، وجنوب السودان.

وكان من المقرر أن تنطلق الأربعاء في جوبا، أول مباحثات مباشرة بين الخصوم السياسيين في السودان.

لكن عمار آموا الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان، قال للصحافيين، إن حركته لن تستمر في المباحثات ما لم تنسحب الحكومة من منطقة القتال في جبال النوبة.

وقال آموا الذي يمثل ثلاث حركات تمرد مختلفة: «عودتنا للتفاوض مرتبطة بقرار الحكومة إنهاء كل هذه الأمور».

وأضاف أن القوات السودانية استمرت في الأيام العشرة الماضية في مهاجمة أراضيها، رغم وقف إطلاق النار غير الرسمي، مشيراً إلى أن هذه التطورات ادت إلى مقتل قيادي في جبال النوبة، وفقدان العديد من رجال الأعمال.

وقال: «على الحكومة سحب قواتها والتوقف عن احتلال مناطق جديدة».

وعزا المتحدث باسم الوفد السوداني الحكومي محمد حسن القتال، لمهاجمة رعاة ماشية لتجار محليين.

وتابع أن «الحكومة تأسف وتدين بأشد العبارات هذه الأحداث المؤسفة في المنطقة، وفي بعض الأجزاء الأخرى في البلاد».

وأسفر صراع المتمردين مع الحكومة المركزية في الخرطوم طيلة أعوام، عن مقتل مئات الآلاف، ونزوح الملايين.

من ناحية أخرى فتح أربعة دبلوماسيين أمريكيين حسابات في مصرف في السودان للمرة الأولى منذ عقود، في محاولة لجذب الاستثمارات الدولية إلى هذا البلد الذي يعاني من وضع اقتصادي صعب.

وكانت واشنطن رفعت في 2017 الحظر الذي فرض لعقود على السودان، لكنها أبقت هذا البلد على لائحتها للدول المتهمة بدعم الإرهاب مما يضر، حسب القادة السودانيين، بالتنمية الاقتصادية وبعد المستثمرين الأجانب.

وكانت الأزمة الاقتصادية سبب اندلاع حركة الاحتجاج التي بدأت في ديسمبر 2018 وأدت إلى إزاحة الجيش للرئيس عمر حسن البشير في أبريل الماضي.

وقالت مساعدة رئيس بعثة السفارة الأمريكية إيلين تورين، في بغداد: «رفعنا العقوبات الاقتصادية في 2017 ونريد أن نظهر أن السودان منفتح على الأعمال وأن المصارف، المصارف الدولية والشركة مرحب بها مجدداً هنا».

وفتحت تورين وثلاثة دبلوماسيين آخرين حسابات في بنك الخرطوم.

وأوضحت الدبلوماسية الأمريكية أن هذه المبادرة اتخذت في اللحظة المناسبة نظراً لتولي الحكومة الانتقالية مهامها في سبتمبر و«للتغييرات التي قامت بها».

من جهة أخرى قالت مسؤولة في قطاع الصحة بولاية شمال كردفان السودانية، إن 21 شخصا قتلوا الأربعاء، في حادث تصادم بين حافلة ركاب كبيرة وأخرى صغيرة.

وقالت المدير العام لوزارة الصحة بالولاية أمل خليل، لوكالة الأنباء السودانية «سونا»، إن 29 شخصا آخرين أصيبوا بجروح في الحادث، ونقلوا إلى المستشفى.

يشار إلى أن حوادث المرور شائعة في السودان لسوء حالة الطرق، وقلة الامتثال لقوانين المرور.

وأسفرت هذه الحوادث عن مقتل أكثر من 10 آلاف شخص في العام الماضي، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

الأردن: الهموم الاقتصادية تخيم على قانون الانتخاب

رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز

عمان – «وكالات» : يخيم انشغال الحكومة الأردنية بتحقيق نمو اقتصادي لمواجهة شبح البطالة والفقر، على تطوير الحياة الحزبية التي تنتظر إصلاح قانون الانتخابات.

وكانت الهيئة المستقلة للانتخاب، جهة رسمية غير تابعة للحكومة، أوصت في وقت سابق من العام الماضي، بإجراء 15 تعديلاً على قانون الانتخاب.

ولا يوجد في قانون الانتخاب الأردني أي بند يشير إلى إمكانية الترشح على القائمة الحزبية، وهو ما يسمح لجماعة الإخوان، باستغلال هذه الثغرة للوصول إلى البرلمان على حساب الأحزاب الليبرالية واليسارية، الأمر الذي يدفع هذه الأحزاب للمطالبة بشكل متكرر بتعديلات على قانون الانتخاب.

وكان رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونه، أكد أن الرزاز، أبلغه أن الحكومة لا تفكر بتعديل قانون الانتخاب الحالي، في الوقت الذي يقول فيه الطراونه، إن التنمية السياسية تحتاج للتحول إلى نظام الانتخاب على أساس القوائم الحزبية، وإغلاق ملف الاقتراع على الأفراد كما ينص النظام الانتخابي الحالي.

جدير بالذكر أن مجلس النواب الحالي، سينهي مدته النيابية في 27 سبتمبر 2020.

الجيش الليبي يدعو ميليشيات الوفاق لتسليم السلاح

عناصر من الجيش الوطني الليبي

طرابلس – «وكالات» : دعا الجيش الوطني الليبي، ميليشيات حكومة الوفاق، إلى اغتنام مبادرة القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، وتسليم أسلحتها.

وأوضحت غرفة عمليات الجيش على صفحتها الرسمية على فيس بوك، أن «ميليشيات الوفاق منيت بخسائر فادحة، كما تم القضاء على أغلب قياداتها الميدانية»، مؤكدة «مع اقتراب الحسم، فإن تعزيزات عسكرية تصل تباعاً إلى محاور القتال، للمشاركة في التحرير الشامل للوطن»، حسب ما أوردت صحيفة المتوسط الليبية.

علماء من 85 دولة يطلقون وثيقة التسامح الفقهي في القاهرة

جانب من مؤتمر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم في القاهرة

القاهرة – «وكالات» : أطلق المشاركون بمؤتمر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، المنعقد تحت عنوان «الإدارة الحضارية للخلاف الفقهي» وثيقة التسامح الفقهي والإفتائي.

وحسب منظمي اللقاء تجمع الوثيقة بين التأصيل والتنفيذ، وتضع العلم إلى جوار العمل، لتؤسس لمبادئ التسامح الفقهي والإفتائي التي تنطلق من الإدارة الحضارية للخلاف الفقهي.

وتأتي الوثيقة لتؤكد ما يأتي:

الاختلاف سنة الله تعالى بين خلقه، وهو باب للتنوع الثقافي والتكامل الديني والمعرفي يُحترَم ويُستثمر لتطوير الاجتماع الإنساني.

والإدارة الحضارية للخلاف طريق يُتَّبع لتجديد الخطاب الديني وللرُّقي الحضاري ومعالجة القضايا والمشكلات والتحديات المعاصرة.

وللاختلاف أخلاقيات ينبغي التزامها ولإدارته إجراءات ومعارف ومهارات يجب اتباعها.

وفي مزج فريد بين الحياة والدين، وبين النصوص والواقع تنص الوثيقة على أن مراعاة المقاصد بما فيها من إدراك الواقع المعيش وترتيب الأولويات والموازنات هي الميزان الأكبر لضبط عملية إدارة الاختلاف، ومراعاة المقاصد حفاظ على الدين، والنفس، والمال، والعرض، وترفض الوثيقة الولاء لجماعة، أو تنظيم ديني يدعمه أو الدعوة إليه على حساب الاستقرار الوطني طريق للتعصب والكراهية يضاد مقاصد الشريعة الإسلامية.

كما ترفض الوثيقة المحاولات الاحتكارية للإسلام، فالإسلام دين إلهي جامع للمذاهب المعتمدة ليس حكرا على مذهب دون آخر.

لا شك أننا في حاجة إلى موازين جامعة لإحسان التعامل مع المذاهب الموروثة لنتمكن من الاستفادة منها واستثمارها بدلا من إلغائها أو التعصب لها وقد أظهرت الوثيقة هنا في فقرات عدة، فاعترفت بالمذاهب، وأقرت المذهبية فالمذاهب الفقهية المعتبرة هي مدارس علمية لها مراجعها وأصولها لا ضير من تبني أحدها أو التخير منها فقها وإفتاء.

ولتثبيت المنهج العلمي واستعادة الثقة أكدت الوثيقة أن المرجع لكل مذهب فقهي تأصيلا، وفهما، ومنهجا هو الكتب المعتمدة فيه وليس الآراء الشاذة، والمرجع لكل منهج واختيار إفتائي هو ما تنشره المؤسسة الافتائية.

وهناك خلقان مختلفان بل متضادان بلا شك هما التعصب الذي يلغي الآخر ولا يعترف باجتهاده، والتسامح فالتعصب بقول أو بفعل لمذهب أو لرأي يلغي به الآخر في محل الاجتهاد هو أمر بمنأى عن الشريعة الإسلامية، ومواجهته ومعالجته ضرورة على المعنيين بأمر الفقه والإفتاء، وأن التسامح كما يعم المسلمين يعم غيرهم كما جاء في الوثيقة.

ومن الموروث الأخلاقي أن يُحمَل ما يصدر من المعنيين بالفقه والإفتاء على أحسن المحامل تطبيقا لمبدأ حسن الظن.

وأكدت الأمانة العامة، أن موقعي الوثيقة تعهدوا باحترام الاختلاف الفقهي والإفتائي، وذلك بالعمل على أن يخلو المحتوى العلمي المعاصر في مجالي الفقه والإفتاء من كل ما يدعم الانتقاص من مذهب أو رأي معتمد، وبدعم التجديد المذهبي وذلك بتثمير الاتجاهات المذهبية بعرضها على الواقع المعيش لتسهم في معالجة القضايا والمشكلات المعاصرة.

الصين تحتجز مواطنين أمريكيين اثنين

وزير الخارجية الصيني وانغ يي

بكين – «وكالات» : أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الخميس، أن مواطنين أمريكيين أوقفا في إقليم بشرق الصين، بدون أن تحدد سبب اعتقالهما.

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية: «نحن على علم بتوقيف مواطنين أمريكيين اثنين في جيانغسو (الصين) وباتهامات وجهتها إليهما سلطات الإقليم».

ولم توضح الوزارة هذه الاتهامات، ولم تذكر سوى اسم أحدهما وهو امرأة تدعى أليسا بيترسن، مؤكدة أنها تتلقى مساعدة قنصلية.

وبيترسن، هي مديرة شركة تحمل اسم «نشأينا هورايزونز» (آفاق الصين)، وتوظف معلمين لتدريس اللغة الإنجليزية في الصين، كما ذكر الموقع الإلكتروني لهذه الشركة المتمركزة في الولايات المتحدة.

وقالت الشركة في بيان، وضع في 12 أكتوبر (تشرين الأول) على صفحتها على فيس بوك، أن بيترسن ومالك الشركة جاكوب هارلان موقوفان «منذ 13 يوما وقد يبقيان كذلك لأشهر إن لم يكن لسنوات».

وأكدت أنهما «يواجهان اتهامات كاذبة».

وفتحت عائلتاهما صفحتي دعم لهما على الإنترنت.

وذكر موقع دعم بيترسن، أن الشابة التي اعتقلت في 27 سبتمبر (أيلول) متهمة بمساعدة «أشخاص على عبور الحدود بطريقة غير مشروعة»، موضحة أنها محتجزة في سجن في مدينة جينغجيانغ في إقليم جيانغسو.

أما موقع دعم جاكوب هارلان الأب لخمسة أولاد، فيوضح أنه اعتقل في 28 سبتمبر نبأ ابنته البالغة من العمر ثماني سنوات في ويفانغ في شاندونغ (شرق)، مشيرا إلى أنه تمت إعادة الطفلة إلى الولايات المتحدة بعد ذلك.

اليابان تؤجل عرضاً للاحتفال بتنصيب الإمبراطور الجديد بسبب «هاغيبيس»

إمبراطور اليابان الجديد ناروهيتو

طوكيو – «وكالات» : تعتزم اليابان تأجيل عرض في العاصمة طوكيو للاحتفال بتنصيب الإمبراطور الجديد ، ناروهيتو، من أجل تركيز الجهود على التعافي من آثار الإعصار هاغيبيس.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن وسائل إعلام رسمية يابانية أمس الخميس أن العرض الذي كان مقرراً أن ينطلق يوم 22 أكتوبر الجاري، سيتم تأجيله إلى 10 نوفمبر المقبل.

وأودى الإعصار هاغيبيس بحياة 74 شخصاً، فضلاً عن إصابة 224 آخرين وبقاء 11 شخصاً في عداد المفقودين، بحسب هيئة الإذاعة الوطنية.

وتسبب الإعصار في هطول كم قياسي من الأمطار في أنحاء واسعة من البلاد يوم السبت، مما أسفر عن حدوث فيضانات وانهيارات أرضية.

وقالت الحكومة إن «52 من ضفاف الأنهار قد انهارت، وتسبب الإعصار في 170 انهياراً أرضياً وطينياً في 19 مقاطعة، وتسبب الكثير من هذه الانهيارات في غلق الطرق».

وغمرت مياه الفيضانات أكثر من 14 ألف منزل تضرر 1100 منزل منها بشدة، وفقا لهيئة الإذاعة.

ولا يزال نحو 4400 شخص يقيمون في 188 مركزاً للإيواء المؤقت بعد الإعصار، بحسب الحكومة.